

الطب النفسي والإبداع بالفرنسية في «اليسوعية»

وساهمت في نشرها وازدهارها». وشرح طنّب الإضافة المهمة التي قدّمتها اللغة الفرنسية في مجال الطبّ، وأشار رئيس الجامعة سليم دكّاش إلى المكانة المركزية التي يشغلها المريض العقلي وضرورة التضامن الفرنكوفوني للدفاع عن اللّغة الفرنسية.

وتناول الطبيب النفسي جان كريستوف روفان الفكر الفرنسي الذي يتمحور حوله الطبّ النفسي. وتحدّث سامي ريشا عن المرض العقلي للكاتب الفرنسي جان جاك روسو، وتناول دريس موساوي سيرة الكاتب والطبيب النفسي جان ديلاي.

وقدّم أطباء نفسانيون مقيمون لمحة عن الطبّ النفسي، كما تحدّثت طبيبة مقيمة في قسم طب الغدد الصمّاء آن-صوفي قزي عن «النساء في الأبيض».

وبدأ اليوم الثاني بمدخلة للمدير العام لإدارة المستشفيات العامة في باريس مارتن هيرش الذي تناول فيها مساهمة الطبّ الفرنسي، وأقيمت جلسة «سينما وطب نفسي» قدّمتها رمزي حداد وروز-ماري شاهين، وتحدّث فرنسوا قزغور عن كاميل كلوديل ورولان موسى عن مرض فانسن فان غوغ.

نظّمت الجمعية الفرنكوفونية للمرضى عقلياً (AFMM) يومين تحت عنوان «الطبّ النفسي والإبداع بالفرنسية»، في حرم العلوم الطبيّة في جامعة القديس يوسف في بيروت بمشاركة مكتب الشرق الأوسط للوكالة الجامعيّة الفرنكوفونية (AUF).

هدف اليومان إلى إظهار مدى غنى الطبّ النفسي في وصفه الأمراض العقليّة ومعالجة المصابين بها، وذلك من خلال الأدب والسينما والأشرطة المصوّرة والرسم والنحت.

وشكّل اليومان مناسبة لاجتماع اللجنة الدوليّة للجمعية برئاسة سامي-بول طويل، وبمشاركة العضوين الفرنسيين نضال أبو نيهان ووسام الحاج، والبلجيكي فانسان دوبوا، والمغربي دريس موسوي، والجزائري فريد كاشا، وشهد اليوم الأول تكريماً لعميد كليّة الطبّ رولان طنّب لدفاعه عن اللّغة الفرنسية.

وشدّد رئيس الجمعية سامي ريشا على كون اللّغة الفرنسية مؤسّسة للعديد من النصوص التاريخيّة في الطبّ النفسي، وأشار مدير مكتب الشرق الأوسط في الوكالة الجامعيّة للفرنكوفونية هيرفيه سابوران «إلى أن الفرنكوفونية نقلت مجموعة من القيم